

شكر وتقدير

أشعر بامتنان عميق لكل من ساعدني على إخراج هذا الكتاب، وإن إسهامات الآخرين أسرتني. وتعبير كلمات ألبرت أينشتاين بدقة عن مشاعري إذ يقول: «أذكر نفسي كل يوم بأن جوهر حياتي وظاهرها يقوم على أعمال الآخرين أحياءً وأمواتاً، وأن عليّ أن أبذل قصارى جهدي لأعطي قدر ما أخذت ومازلت آخذ». وهكذا الحال مع هذا الكتاب، فلم يكن ليرى النور دون ما تلقيته من عون من أناس كثيرين أدين لهم بعميق الشكر.

أقدم شكرًا خاصًا للموهوبة ربيكا ميريل؛ لما قدمته من مساعدة رائعة في جميع أجزاء هذا العمل، ولاسيما آراءها الثاقبة في الكتابة. فمن دون مساعدتها المبدعة، كنا سنظل نتكلم عن أفكار هذا الكتاب بدلاً من أن نقرأه.

كذلك أقدم الشكر إلى:

- جريج لينك - وهو صاحب اسم «لينك» في مؤسسة «كوفي لينك»، وصديق وشريك في العمل مدهش وصاحب رؤية - على ما قدمه لي من آراء رائعة، وعلى تعاطفه وتشجيعه وتأثيره.
 - باري ريلافورد، وذلك على تعاونه القيم ورعايته وتشجيعه منذ البداية.
 - جاري جود، وذلك على أفكاره المميزة وجرأته وإقدامه.
- بقية أعضاء فريق مؤسسة كوفي لينك الممتد، وذلك على تعاونهم ودعمهم وتشجيعهم المستمر، وأخص بالذكر ريان كوك، وجوشوا كوفي، وشان كراجون، وتشوك فارنسورث، وتامي هارمون، وروبين كايكين، وديفيد كاسبرسون، وسوزانا ليونارد، وكيندول لايمان، وتود كينج، وكريج بيس، وكاندي بيركنز، وهولي وايتنج. وأوجه الشكر إلى باحثنا، هان ستايس؛ لعمله الدؤوب واجتهاده، وإلى طبيبتنا المقيمة، دافيا كينج؛ لما

قدمته من عون في المراحل الأولى، وإلى ماري وينتز؛ لما قامت به من جهد في النسخة الأولى.

- شقيقتي سينثيا هولر؛ لإسهاماتها العدة، ولاسيما قصصها وأفكارها التي ساعدت على إضفاء المزيد من الإثارة على هذا الكتاب.
- شقيقتي ماريا كولي وكاثرين ساجرز، وذلك على أفكارهما، ومقترحاتهما، ونصائحهما لتحسين مخطوطة الكتاب.
- بام وولش وكيفين كوب على تشجيعي على تنفيذ هذا المشروع.
- محرري، دومينيك أنفوسو، على ثقته بهذا الكتاب منذ البداية، وفريق سايمون وشوستر بأكمله؛ لإسهاماته القيّمة.
- مختلف عملائنا الذين كانوا بمنزلة معمل لتطبيق أسلوب «سرعة الثقة» وإثبات صلاحيته، وعلى ما قدمه كثير منهم من بيانات وتغذية راجعة - وبصفة خاصة للآراء القيمة المتعلقة «بالثقة الذكية» التي عرضتها مجموعة شديدة التعاون في سندانص ومن بينهم بيث ديباولو، وساندي ستاتون، وجوان بوراز.
- عدد كبير ممن قرؤوا المخطوطة في مراحلها المختلفة، وقاموا بمراجعتها، ومن بينهم بوب ألين، وبول بروكبانك، وكيم كابرز، وجين كروثر، وطوم كروم، وديف فيربانكس، ودوتي جاندي، وجوزيف جريني، وبوب جويندون، وجريج جوكيس، وإيريك كروجر، وآني لينك، وكارول مايرو-فيتزر، وأليكس ماندوشيان، وويل مير، وميتي نورجارد، وفون أورجيل، وتالي باين، وربیکا سولتمان، وبول ساندرز، وستيف شولينبيرجر، ومايكل سيمبسون، وجيمس سكينر، وكارولالين شتراوس، وكايلي تورلي، وتيم ويلش، وتيسا وايت، وليزا ويليام، إذ كان ما قدموه من تغذية راجعة موجهة ومشجعة دائمة أيضًا.

كذلك أقدم جزيل الشكر وامتناني الشديد لوالديّ ساندر وستيڤن آر. كوفي، على تأثيرهما العميق في حياتي وأفكاري. وأوجه الشكر والتقدير إلى كثيرين من

قادة الفكر الذين أشرت إلى بعضهم في متن الكتاب؛ لما كان لهم من تأثير على تفكيري وعلى ما قمت به من تطوير لهذا الكتاب طوال السنوات العشر الماضية.

وقبل هذا وذاك، أحمد الله على نعمه، وعلى ما وهبني من إلهام ودعم شعرت به طوال عملي في هذا المشروع. فإن الله هو واهب كل ما يسبب السعادة والنجاح في حياتي.

